او الصفة المشبهة جاز فيه هذا الاستعمال وجاز فيه ان يحول الاسناد
عن السبب الظاهر الى ضمير المنعوت فيستتر في النعت وينصب السبب او يخفض
باضافة النعت اليه وحينيذ يطابق منعوته في التانيث والتثنية والجمع
ويرجع الى القسم الاول مثاله جا زيد المضروب العبد او الحسن الوجه
بنصب العبد والوجه وجرهما وكذا تفعل في كل مثال بما يناسبه
والمعرفة لما ذكر المص ان النعت يتبع منعوته في اثنين من خمسة وقدم الكلام
على الرفع والنصب والجر في باب معرفة علامات الاعراب ولم يتكلم فيما سبق
على التعريف والتنكير احتاج الى بيان المعرفة والنكرة لتتم الفايدة وكان
الاولى ان يقدم النكرة لانها الاصل لاندراج كل معرفة تحتها لكنه بدا بالمعرفة
لانها اشرف من حيث دلالتها على معين وال في المعرفة للجنس ولذا صح
الاخبار عنها بقوله خمسة اشيا فلا يقال لا يخبر عن الواحد بالجنس
خمسة اشيا الوجه انها ستة كما ذكره في الخلاصة هذه الخمسة والسادس
الموصول ولعل المص ادخله في المبهم او في المعرف بال او في المضاف بناء على
ان تعريفه بال ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فيه الا ايا فتعريفها بالاضافة
وبعضهم عد سابعة فزاد النكرة المقصودة في الندا كيا رجل لمعين بنا على
ان تعريفه بالقصد والاقبال وقيل انه تعرف بما تعرف به اسم الاشارة
وقيل تعريفه بال محذوفة ونا ب حرف الندا منابها قال ابو حيان وهذا
الذي صححه اصحابنا ولا خلاف في النكرة غير المقصودة فهي باقية على
تنكيرها كيا رجل خذ بيدي واما العلم كيا زيد فذهب قوم الى انه تعرف
بالندا بعد ازالة تعريف العلمية والاصح انه باق على تعريف العلمية
وانما ازداد بالندا وضوحا ذكره المدابغي على الشيخ خالد مع زيادة منه
على الاشموني واعلم ان المراد بالموصول الموصول الاسمي وهو ما افتقر ابدا
الى الوصل بجملة خبرية او وصف صريح او ظرف او جار ومجرور تامين
والى عايد او خلفه وهو الذي للمفرد الغير المونث واللذان لمثناه
واللذين لجمعه والتي لمونثه والتي(؟) للتات(؟) لمثناها واللاتي لجمعها والاولى
لجمع المذكر والمونث وهذه الالفاظ تسمى موصولا مختصا ومن وما يستعمل
بلفظ واحد فمن للعقلا وما لغيرهم واي للجميع وال في نحو الضارب
ونحو المضروب وذو عند طي وذا بعد ما او من الاستفهاميتين وبسط كل
ذلك



ذلك في المبسوطات المضمر ويقال له الضمير ويسميه الكوفيون الكناية
والمكني كما تقدم وهو اعرفها والحاصل ان اعرف المعارف على الاطلاق
لفظ الجلالة ولذلك روي سيبويه في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله
بك فقال خيرا كثيرا فقيل بما ذا فقال بقولي لفظ الجلالة اعرف المعارف ثم يلي
لفظ الجلالة في الاعرفية ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغايب ويليه العلم واسم
الاشارة والموصول والمحلى بالالف واللام ثم المضاف الى واحد من هذه
الخمسة واختلف في ضمير الغايب العايد الى نكرة نحو جاني رجل فاكرمته
فقال الجمهور انه معرفة كساير الضماير وقال بعضهم انه نكرة وقال ابو حيان
قال بعض اصحابنا واعرف الاعلام اسما الاماكن ثم اسما الاناسي ثم اسما
الاجناس واعرف الاشارة ما كان للقريب ثم المتوسط ثم البعيد واعرف
ذي الادوات ما كانت فيه للحضور ثم للعهد الشخصي ثم للجنس العلم هو
لغة يطلق على الجبل قال الله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام
واعلم ان العلم ينقسم الى اسم كما هنا من التمثيل بزيد ومكة والى لقب وهو
ما اشعر برفعة كزين العابدين او بضعة كقفة وبطه والى كنية وهو
ما بدي باب او ام كابي بكر وام عمرو وانه اذا اجتمع الاسم واللقب وجب
تاخير اللقب ثم ان كانا مفردين جازت اضافة الاول الى الثاني وجاز
اتباع الثاني للاول في اعرابه وذلك كسعيد كرز وان كانا مضافين كعبد
الله زين العابدين او مختلفين كزيد زين العابدين وكعبد الله كرز
تعين الاتباع وامتنعت الاضافة فايدة بيدر تكنية ذي الفضل ولو
امراة وان لم يولد له ويبتدر بان يكنى ذو الاولاد باكبرهم ذكر ذلك صاحب
العباب وقولنا هو ما اشعر برفعة كزين العابدين هو لقب علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم ومن مناقبه انه كان كثير البر
بامه حتى قيل له انك من ابر الناس بامك ولسنا نراك تاكل معها في صحفة
فقال اخاف ان تسبق يدي الى ما سبقت عينها اليه فاكون قد عققتها ولد
سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة وتوفي بالمدينة سنة اربع وتسعين ودفن
بالبقيع في قبر عمه الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم اجمعين ذكره ابن
خلكان نحو زيد ومكة ومثل المص بزيد ومكة اشارة الى ان مسماه اما من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)